منهم يقطعون الطريق وهو اذ ذاك
شاب حدث فقالوا له اصعد هذه الشجرة
انظر لنا من يمر في الطريق اذ كان
أصغرهم فصعد فبينما هم كذلك اذ سمع
قائلا يقول يا صاحب العين عليك العين
فوقع ذلك بقلبه موقعا عظيما ونزل
عن الشجرة مستكين القلب تائبا الى الله تعالى
وطرح سلاحه وثيابه واخذ ساتر عورته
وهام على وجهه فوجد رجلا في الطريق
فقال له اين تريد قال مدينة زبيد فقال انا
معك فوصل الى الشيخ الكبير علي ابن افلح
نفع الله به فأقام في خدمته مدة طويلة
حتى تنور وظهرت عليه الكرامات

وتوالت

وتوالت منه خوارق العادات منها ما
اشتهر عند الناس انه خرج يخطب على
حمار الشيخ فجاء الأسد وأكل الحمار فقال
وعزة سيدي ما احمل خطبي الا على ظهري
وحمله على ظهره حتى بلغ به مدينة زبيد
وأنزله عنه وقال له اياك ان تخبر على أحد
حتى تبلغ موضعك وقد حكى هذه الحكاية
الشيخ الامام عبد الله بن اسعد اليافعي
في بعض مصنفاته فلما كثر ذلك منه قال له
الشيخ علي بن افلح هذا البلد لا يسعك
فخرج من زبيد الى الشيخ السيد علي بن عمر
الهدل نفع الله به فأقام عنده مدة وانتفع
به وتهذب وكان يقول ايام نهايته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)